مجلة المرابط

العدد : ١٨٤ الموافق في جمادى الثانية ١٤١٧ هجري ١١ / ١٩٩٦ ميلادي

من الصحف والمجلات | بقلم : أسرة التحرير

التطبيع...

في مقابلة « للبلاد اللبنانية » مع الدكتور إدريس الكتاني :

س: هناك نشاط صهيوني ظاهر في المغرب على غرار ما يحدث في الدار البيضاء. ما هو موقفكم من هذا النشاط ؟

ج: نحن نددنا تنديداً كبيراً بمحاولات التطبيع وقد نشرت باسم نادي الفكر الإسلامي بياناً أوردت فيه بأن التطبيع الذي تريده إسرائيل هو التطبيع الشامل... الذي يعني أن على كل دولة اعترفت بإسرائيل أن تغير التاريخ والجغرافيا والدين والقرآن وكل مفاهيم الحضارة الإسلامية التي امتدت منذ أربعة عشر قرناً.

إنهم يريدون منا التطبيع الشامل وأن نغير التاريخ ونزيل من القرآن جميع الآيات التي نددت ببني إسرائيل.

لقد وصلوا إلى هذه الدرجة من التحدي لمشاعر المسلمين وهم يقولون ما دام العرب قد اعترفوا بنا وأقروا بشرعية وجودنا وسيادتنا فيلزمهم أن يلمعوا صورتنا لتراها الأجيال الصاعدة ناصعة ومشرقة ، تظهر بني إسرائيل على أنهم أمة كباقي الأمم... إنهم يريدون منا أن تقول الأجيال القادمة إن « إسرائيل » شعب كان مضطهدا من قبل العرب... وإنهم حصلوا على استقلالهم... واعترف العرب بهذا الاستقلال... هذا غيض من فيض مما يريده التطبيع الثقافي.

إنه تطبيع يلزمنا بتغيير التاريخ والمفاهيم ، تطبيع ذليل لا يرضاه لنا الإسلام ، دين العزة والكرامة.

الـنـفـــق

القدس المحتلة. أ.ف.ب : يمتد النفق ، الذي أثار فتح إسرائيل باباً جديداً فيه سخط الفلسطينيين ، مسافة ٤٨٨ متراً تحت الحي العربي الإسلامي في القدس القديمة على طول حائط أساسات المسجد الأقصى.

ويبدأ النفق من حائط المبكى عند أسفل الحرم القدسي وينتهي عند المخرج الجديد الذي فتح ليلة الأحد في الحي الإسلامي إلى الشمال. ويسمح بمشاهدة سلسلة من المواقع الأثرية في القدس.

ويمر القسم الأول من النفق في شبكة من الأقبية المعقودة تعود إلى فترة المماليك (في القرنين الرابع عشر والخامس عشر) قامت إسرائيل بفتحها وتنظيفها بعد حرب عام ١٩٦٧ انطلاقاً من الطرف الغربي لحائط المبكى.

أما الجزء الثاني من النفق الذي فتح بعد ١٩٨٧ فيسلك طريقاً تعود إلى العهد الروماني أقيم مكان قناة مائية قديمة ضيقة جداً وترتفع خمسة أمتار بنيت في فترة الممالك اليهودية في القرن الثاني قبل الميلاد.

أما الجزء الأخير الذي يمتد حوالي عشرة أمتار فقد حفر حديثاً في الأرض بهدف بناء سلم يفضي إلى قرب خزان ماء من العهد الروماني على طريق الآلام وهي الطريق التي سلكها المسيح عليه السلام.

وكانت الحكومة العمالية برئاسة شمعون بيريس قد سمحت في يناير (كانون الأول) الماضي بفتح النفق أمام الجمهور لكنها أجلت تنفيذ قرارها بعد موجة من الهجمات الفلسطينية ومخافة أن ينسف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

ويقول الفلسطينيون إن النفق يهدد الطابع العربي للقدس كونه يندرج في إطار مشاريع التطوير الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد المدينة ، ولا يأخذ بالحسبان حقوق المسلمين.

لكن إسرائيل تنفي أن يكون للنفق المثير للجدل معنى رمزي كبير. وقال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو « إني متأثر جداً ، فالنفق يمس أساس وجودنا » في إشارة إلى جبل الهيكل الذي يقول اليهود أن

معبداً يهودياً كان يقوم عليه في الفترة التوراتية قبل أن يبنى المسجد الأقصى فوقه. (صحيفة الشرق الأوسط)

حقوق الإنســـان !...

بعد تسلم حزب الرفاه السلطة في تركيا جمدت المجموعة الأوروبية مساعداتها الاقتصادية إلى تركيا ، ويعود سبب ذلك إلى خرق تركيا لحقوق الإنسان !!...

(الوكالات)

أرقــام

ذكرت صحيفة « الايكونومست » أن سكان غزة المحتلة يعانون من أزمات حادة ، حيث بلغت البطالة ٤٠% وترتفع هذه النسبة إلى ٦٠% في المخيمات ، ووصل عدد الفقراء إلى ٣٠٠ ألف نسمة ، والعجز التجاري وصل إلى ١٨٠ مليون دولار.